مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

القدرة التدريسية لمدرسي مادة الاجتماعيات، وأثرها على المتعلمين في المرحلة الإعدادية

المشرف د. حميدة كاظم العجل
الباحث أحمد إبراهيم يوسف
جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس

الملخص
هدفت الدراسة إلى وصف كفاءة معلمي مادة الإجتماعيات في مدارس قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين في فهم الطلاب وكيفية تطوير إمكانياتهم، وصف كفاءة معلمي مادة الإجتماعيات في مدارس قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين في تخطيط التعليم وتقويم مخرجاته على الطلاب، لمجابهة ما يواجه معلم الاجتماعيات من مشكلات في الإدارة الصفية للمرحلة لإعدادية، واستعملت الدراسة المنهج التجريبى وأداة الاستبيان.
توصلت الدراسة إلى وجود علاقة متوسطة وذات دلالة إحصائية سالبة بين قدرات مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية وتخطيط التعليم وتقويم مخرجاتهم على الطلاب، وسجل معامل ارتباط بيرسون ٠.٢٢٩ بمستوى دلالة ٠.٠٠٥ وهو أقل من ٠.٠٥. ولكن لم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القدرات التدريسية لدى معلمي المرحلة الإعدادية بين فئات المستوى الدراسي، إذ بلغت قيمة الاختبار "ف" ٠.١٠٧ بمستوى دلالة ٠.٨٩٨، وهو يتجاوز ٠.٠٥.

Abstract
The study aimed to teach the teaching and evaluation of a social school in education schools, school evaluation in education schools, and the evaluation of social education in classroom management for the preparatory stage. The study used the experimental method and the published data tool The study concluded that there is a direct, medium, statistically significant relationship between the teaching abilities of teachers of social sciences among preparatory stage students inside schools, and between the efficiency of the teacher in planning education and evaluating its outputs for students, where the value of the Pearson correlation coefficient was ٠.٢٢٩, with a significant level of ٠.٠٠٥ less than ٠.٠٥, and the existence of a relationship A statistically significant direct mean between the teaching abilities of teachers of social sciences among preparatory stage students inside schools and between the teacher's efficiency in planning education and evaluating its outputs for students,

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

where the value of the Pearson correlation coefficient was ٠.٢٢٧ with a significant level of ٠.٠٠٥ less than ٠.٠٥, there are no statistically significant differences between The academic level categories related to the levels of teaching abilities of preparatory stage teachers, where the value of "F" was (٠.١٠٧), with a significance level of (٠.٨٩٨) greater than

القسم الأول: الجانب النظري

يتزايد الحاجة إلى البحث عن وسائل وتقنيات حديثة وذلك من أجل تطوير العملية التعليمية، وتحقيق النتائج المرجوة لدى المتعلمين. بناءً على ذلك، أصبح تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم أمر ضروري لا ينفصل عن برامج تأهيل المعلمين، وذلك لتعزيز ودعم عملية التدريس والتحسين المهني.

فإن التعليم القائم على الأساليب التقليدية يعتبر غير قادر على تلبية تلك الاحتياجات. وبالإضافة إلى ذلك، تعاني وسائل التعليم التقليدية من عدم قدرتها على خلق علاقة تواصلية مثلى بين المتعلمين والمعلمين، مما يؤدي إلى تقليل القدرة على تلبية الاحتياجات المتزايدة للمتعلمين في الحصول على المعرفة..

ومن هذا المنطلق، يسعى البحث الحالي إلى دراسة وفهم واقع القدرة التدريسية لمدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية وتأثيرها على المتعلمين. ويتناول البحث الأطر العامة المرتبطة بهذا الموضوع، بما في ذلك مشكلة البحث وإشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها ومصطلحاتها والدراسات السابقة. كما يركز الجانب النظري للبحث على القدرة التدريسية لمدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية وعناصر العملية التدريسية في ضوء استراتيجية تعليم مدرسي مادة الاجتماعيات. ويدرس الجانب الميداني للبحث واقع القدرة التدريسية لمدرسي مادة الاجتماعيات وأثرها على المتعلمين في المرحلة الإعدادية.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

يعد المعلم أساسياً في تحقيق أهداف المجتمع، حيث يساعد على الإنقاذ من الجهل وتمكين الأفراد من بلوغ المعرفة والتقدم. يتطلب ذلك تزويده بالأساليب والطرق المناسبة لنقل المعرفة بفاعلية إلى التلاميذ وتحقيق الأهداف المرجوة. يُعتبر المعلم هو الطرف الأهم الذي تتمحور حوله المنظومة التعليمية، حيث يتولى تطبيق مهارات التدريس الفعالة التي تساعد في بناء صرح تعليمي سليم يربط بين النظرية والتطبيق. يتطلب ذلك تمتع المعلم بمؤهلات مهنية وأكاديمية والمهارات الخاصة بكل من التخطيط والتنفيذ والتقويم.

وتتضمن هذه المهارات الاستجابات على المستوى العقلي واللفظي والحركي والجسدي والعاطفي، وتتطلب الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي. وتعد مادة الاجتماعيات مهمة في تعزيز نمو الفرد بشكل متكامل وتساهم في بناء المواطن الإيجابي والمنتج والمشارك والناقد والفعال والمفكر والقادر على تحمل المسؤولية ومعالجة المشكلات. يجب على المعلم المساعدة في الحصول على المعرفة، وتطبيقها في حياة الطالب ومجتمعه. يتأثر دور المعلم بشخصيته ودافعيته ومعرفته العميقة بالمادة وقدرته على تشكيل وتنظيم البيئة التعليمية على نحو جيد.

مشكلة البحث

تم تنفيذ مشاريع تربوية جديدة مؤخرًا، مثل برنامج التطوير المهني المستمر للمعلمين وبرنامج القيادة التربوية، بهدف تحسين أداء المعلمين وتعزيز عملية التعليم والتعلّم في مادة الاجتماعيات.. ومن المهم تطوير قدرة المعلمين على التدريس بشكل مهني وفعال، للحصول على معلمين ملتزمين ومتحمسين

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

وفعّالين في تحقيق أهداف التعليم. (Tschannen-Moran and Woolfolk Hoy، ٢٠٠١) كما تسهم القدرة التدريسية في مدى وضوح أهداف المعلمين واتجاهاتهم نحو الإبداع والتغيير واستخدام والاستراتيجيات التعليمية المتنوعة(Skaalvic and Skaalvic، ٢٠١٠)

١. إشكالية الدراسة:

تم تحسين القدرة التدريسية عن طريق تطبيق مشاريع تربوية حديثة، مثل برنامج التطوير المهني المستمر للمعلمين وبرنامج القيادة التربوية، بهدف تحسين أداء المعلمين وتطوير مهاراتهم المهنية. وتهدف هذه المشاريع إلى تحسين عملية التعليم وتعزيز مادة الاجتماعيات التي يدرسها المعلمون.. فتطوير القدرة التدريسية يعتبر أمرا ضرورياً للحصول على معلم ملتزم ومتحمس وفعال Tschannen-Moran and Woolfolk Hoy، ٢٠٠١) كما تسهم في مدى وضوح أهداف المعلمين واتجاهاتهم نحو الإبداع والتغيير واستخدام والاستراتيجيات التعليمية المتنوعة Skaalvic) and Skaalvic، ٢٠١٠).

وبناءً على ما تقدم قام الباحث بصياغة إشكالية دراستهُ عن طريق السؤال المحوري التالي:

ما هو مستوى الكفاءة التعليمية لمعلمي مادة الاجتماعيات، وما هو أثرها على التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الإعدادية في (مدارس قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين)؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة وهي:

١. ما مستوى القدرات التدريسية لدى مدرسي مادة الاجتماعيات لدى طلاب المرحلة الإعدادية داخل مدارس قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين -العراق ؟
٢. ما أثر تدريس مادة الاجتماعيات لدى متعلمي المرحلة الإعدادية داخل مدارس قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين ؟
٣. ماهي كفاءة المعلم في فهم الطلاب، وتطوير إمكانياتهم؟
٤. ماهي كفاءة المعلم في تخطيط التعليم، وتقويم مخرجاته على الطلاب؟
٥. هل يستطيع المعلم ربط محتوى الكتاب المدرسي بوقائع حياتية؟

٢. فرضيات الدراسة:

١. ١. يوجد علاقة إحصائية مهمة بين قدرات مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية وبين فهمهم للطلاب وتطوير إمكانياتهم.
٢. ٢. يوجد علاقة إحصائية مهمة بين قدرات مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية وبين قدرتهم على تخطيط التعليم وتقويم مخرجاته على الطلاب.
٣. ٣. ثمة علاقة إحصائية مهمة فيما بين مستويات قدرات مدرسي المرحلة الإعدادية، وتأثير تدريس مادة الاجتماعيات على تعلم الطلاب في المرحلة الإعدادية.
٤. ٤. توجد فروق إحصائية مهمة بين مراحل قدرات مدرسي المرحلة الإعدادية بناءً على متغير المستوى الدراسي..

٣. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق أهدافها التالية

١- وصف كفاءة معلمي مادة الإجتماعيات في مدارس قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين في فهم الطلاب وكيفية تطوير إمكانياتهم.
٢- وصف كفاءة معلمي مادة الإجتماعيات في مدارس قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين في تخطيط التعليم وتقويم مخرجاته على الطلاب.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

٣- ٣. تقييم مستوى قدرات مدرسي مادة الاجتماعيات من قبل طلاب المرحلة الإعدادية في العراق.
٤- ٤. تحليل العلاقة بين متطلبات القدرات التدريسية وتعلم المتعلمين في المرحلة الإعدادية في العراق.
٥- ٥. تحديد المشكلات التي يواجهها مدرسو مادة الاجتماعيات في إدارة الصفوف في المرحلة الإعدادية..

٤. أهمية الدراسة:

وتنقسم إلى قسمين:
القسم الأول الأهمية من الناحية العلمية: يتناول هذا البحث موضوعًا حيويًا وهو قدرة مدرسي مادة الاجتماعيات على التدريس، والذي يشكل أثرًا كبيرًا على الدول النامية بما في ذلك العراق. وبالتالي، يتمتع هذا الموضوع بأهمية كبيرة في فهم احتمالات النجاح في تعليم الطلاب وتحسين الحياة المهنية للمعلمين.
القسم الثاني الأهمية من الناحية العملية: تتمثل الأهمية العملية في تطوير أدوات وبرامج تعليمية فعالة، وفقا لما توصلت إليه نتائج البحث، من أجل دعم العملية التعليمية في المدارس العراقية. ويمكن استخدام هذه النتائج ومن أجل لتدريب معلمين ذوي كفاءة عالية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

يشكل المعلم أحد الأسس الرئيسية، حيث يتحمل مسؤولية تحقيق أهداف التعليم المحددة في المنهج، ويساهم في إحداث تغيير في سلوك المتعلمين. فضلاً عن ذلك، يلعب المعلم دورًا مهمًا في تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلمين، على مستوى عدة مجالات عدة منها المعرفية أو المهارية أو الوجدانية أو الاجتماعية.، وهذا يساهم في تحديث وتطوير التعليم وجعل رسالة المعلم مكملة ومرتبطة بجهود الدولة في تنمية النشء والجيل الصالح المدرك لمستقبل أكثر إشراقًا وازدهارًا لبلده.

العناية بالتعليم بات محورًا مهمًا للدول المتقدمة والنامية حاليًا، حيث تثير الشكوك بشأن تناسب مستوى خريجي المدارس والجامعات مع المعرفة المتزايدة يومًا بعد يوم (غنيمة، ١٩٩٨،ص ١١١). يلاحظ المراقب لحال التدريس في العديد من الجامعات، ولاسيما في العلوم الإنسانية، أن أسلوب المحاضرة النمطي هو الأسلوب السائد في توصيل المعلومات وشرحها، وقد تعرض كثيرون من المربين للنقد لهذا الأسلوب، إذ يحرم الطلاب من المشاركة في الدروس بنشاط، ويقلل من فرص تفاعلهم مع الأفكار والمعلومات التي يتلقونها. (الجاف: ٢٠٠٥، ص ٢).
تحتاج وظيفة التدريس، كغيرها من الوظائف، إلى تطوير الكثير من المهارات الفرعية التي تعزز فرص تحقيق النجاح في العمل. تتعدد مهارات التدريس وتتقاطع مع محاور أخرى، بما في ذلك تحديد خصائص الطالب واحتياجاته وتوجيهه، وتحديد أهداف المنهج ومحتواه واختيار الطرائق التدريسية الناجعة، وأساليب التقويم، بالإضافة إلى الأداء الأكاديمي والمهني للمدرس.
يمكن تعريف مهارات التدريس باعتبارها النمط الفاعل الذي يستخدمه المعلم لتحقيق أهداف محددة، والذي يتضمن الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي، على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جسمية أو عاطفية متماسكة. يهدف التدريس إلى مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم والتعليم، ويمكن تحسين وتطوير أداء المدرس من خلال التحليل والملاحظة والتقييم.. (ابن منظور ، جمال الدين، ١٩٨٤)

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

المبحث الأول: القدرة التدريسية لدى المرحلة الإعدادية

تميز القرن الحادي والعشرين بتطورات في كل نواحي الحياة، مما فرض مجموعة عدة متطلبات اجتماعية ينبغي الوفاء بها من قبل أفراد المجتمع، مما أثر بشكل أو بأخر على أدوار هؤلاء الأفراد للتكيف مع هذه التطورات للوفاء بهذه المطالب المجتمعية. وللتربية الدور الأكبر حيث يقع على عاتقها إعداد الأفراد للقيام بأدوارهم وتحقيق هذه المتطلبات، فلم تعد التربية مقصورة على تلقين المعارف وإنما إعداد الأفراد للحياة، واكتسابهم مختلف الإمكانيات المهارية الضرورية من أجل مواكبة هذا التطور المجتمعي، حيث إن تغير ظروف الحياة العامة وما نتج عنه من تغير فى ظروف العمل وتزايد متطلباته أصبح من المهم جداً امتلاك القدرة التدريسية للطلاب بشكل عام والمهارات الشخصية والاجتماعية بشكل خاص.

١. مفهوم القدرة التدريسية :

تعريف مهارة التدريس هو الأداء الذي يقوم به المُعلّم، القائم على السهولة والدقة والفهم لما يكتسبه الإنسان، مع توفير أكبر قدرٍ من الجهد والتكاليف، ويُمكن يمكن تعريف مهارة التدريس على أنها قدرة المعلم على الوصول إلى التعليم المطلوب، ويمكن تنمية هذه المهارة بعدة طرق، مثل الإعداد التربوي الذي يسبق العملية التدريسية، والاطّلاع على الخبرات الماضية. تختلف مهارة التدريس باختلاف طبيعة المادّة المراد تدريسها للطلبة، والخصائص التي تتميز بها تلك المادة، والأهداف التي وُضعت من أجل تعليمها. (ابراهيم ،مجدي عزيز ،٢٠٠٩).

تعتبر قدرة التدريس الفعّال عنصرًا رئيسيًا في بناء الصرح التعليمي السليم الذي يربط بين النظرية والتطبيق، وتتضمّن هذه القدرة ثلاث مهارات أساسية وهي: التخطيط، التنفيذ، والتقويم. يجب على المعلّم تطوير مهارة التخطيط لتحقيق التميّز في عملية التدريس، حيث يحدد الموضوعات التي سيدرّسها للطلاب ويفكر في كيفية تدريسها بطريقة مناسبة. يتطلّب التخطيط من المعلّم القدرة على معرفة طبيعة الفئة المستهدفة واحتياجاتهم لتحقيق الأهداف التعليمية، وتحديد الطريقة المثلى لتقديم المادة العلمية. يجب على المعلّم وضع أهداف العملية التعليمية وتحديد الخطة المناسبة لتقديم المادة العلمية، مع الإشارة إلى المبررات التي تدعم الأهداف والمصادر التي تُستخدم لتحقيقها.

تتضمّن مهارة التنفيذ جميع الأنشطة التي يقوم بها المعلّم داخل الغرفة الصفية، والتي تحتوي على العديد من المهارات الأخرى. قبل الدرس، يقوم المعلّم بالتمهيد الذي يهدف إلى إقامة علاقة وديّة بينه وبين الطلاب أو إشراكهم في المادة الدراسية، ثم يبدأ الدرس بمقدمة حول الموضوع المراد شرحه أو نشاط يفتتح به الجلسة التعليمية. يتضمّن فوائد التمهيد تشويق المتعلّمين للموضوع وتحفيزهم، وتهيئتهم لتلقّي المادة الجديدة وربطها بالدرس السابق.

تشمل التهيئة قبل الدرس كل الأقوال والأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف إعداد الطلاب للدرس الجديد، سواء على الصعيد الذهني أو الانفعالي، وتسهم في تسهيل تلقي المعلومات الجديدة وقبولها. تعتبر التهيئة من المهارات الأساسية التي ينبغي على المعلّم استعمالها في عرض الدرس، فهي تمهيد منطقي للطلاب، وتركيز على الجانب الانفعالي لديهم وتجاوبهم مع المادة الدراسية بشكل إيجابي. البحوث التي أجريت في هذا الموضوع أكدت أن استخدام المعلّم لأسلوب التهيئة يحقق نتائج وأهداف أفضل بكثير من غيرهم الذين لا يقومون بالتهيئة قبل الدرس.

تلعب طرح الأسئلة دورًا حيويًا في العملية التعليمية، حيث يستخدم المعلم الأسئلة الهادفة لزيادة تفاعل الطلاب وتعميق فهمهم للموضوع المدروس. وتعمل الواجبات المدرسية على تعزيز شعور الطلاب

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

بالمسؤولية والاهتمام بالوقت. وبالإضافة إلى ذلك، تساعد مهارة الغلق على تنظيم المعلومات التي تم تلقيها وتعزيز فهم الطلاب لها، وهذا يساعد الطلاب على تحسين أدائهم الأكاديمي وتحقيق النجاح في مساراتهم التعليمية. لذلك، يمكن القول إن طرح الأسئلة الهادفة والواجبات المدرسية ومهارة الغلق هي عناصر أساسية لتحقيق أهداف التعليم وتعزيز مستوى أداء الطلاب في مختلف مجالات العلوم والمعرفة.

تعد مهارة التقويم هي المهارة الثالثة التي يجب على المعلم إتقانها، وتهدف إلى تحديد مدى تحصيل الطلاب وتقدير كفاءاتهم بطريقة عادلة. ومع ذلك، يجب تجنب التركيز الزائد على هذه المهارة وتحويل العملية التعليمية إلى وسيلة لخدمة أهداف التقويم فقط. يجب أن يتم تزويد المعلم بأسس عادلة في وضع درجات الطلاب وتقديراتهم، وتوفير بيانات تساعد في تحسين مستوى الطلاب وإرسال تقارير إلى الآباء. وبالتالي، يجب على المعلم أن يتبع أساليب تعليمية مناسبة تتيح للطلاب فرصة التعلم بشكل فعال وتشجعهم على الاستمرار في تحسين أدائهم الأكاديمي. والتدريس هو علم وفن اختلفت وجهات النظر حول مفهوم وماهية التدريس ، هل يعتبره التدريس فن، أم هو علم، أم هو علم وفن معا، فالبعض من التربويين يرون أنّ التدريس فنّ، يجب على المعلم أن يتمكن من فهم وإحاطة نفسه بالموضوع الذي يدرسه وأن يكون على دراية بالمفاهيم العلمية المتعلقة به. بعض الأشخاص يرون أن التدريس يعتمد فقط على الخبرة والتفاعل مع الطلاب، وفقًا لوجهات النظر الأخرى، فإن التدريس هو علم يستند إلى الأسس العلمية والبحوث والدراسات المتخصصة في التربية وعلم النفس. تتطلب مهنة التدريس مجموعة من المهارات والكفاءات التي يجب على المعلم اتقانها وتطويرها قبل الشروع في العملية التعليمية. لذلك، يتعين على المعلم التحضير الجيد والتدريب الوافي لضمان نجاح العملية التعليمية...، وبهذا القول أصبح التدريسُ هو علم وفن في الوقت نفسه.(السامرائي، هبة رعد ،٢٠٠٩)

تبدو مهارة القدرة التدريسية ضرورية بشكل واضح في العديد من جوانب العملية التعليمية. إذ يمكن أن يمتلك المعلم الذي يتقن هذه المهارة القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية وتنفيذ المهام المطلوبة بسهولة. ومن خلال إتقان هذه المهارة، يمكن تعميق عملية التعلم والتعليم، وزيادة وعي ومعرفة المعلم وخبرته النظرية الأساسية، مما يجعل ممارسة العملية التعليمية أكثر يسرًا وسلاسة.. ويمكن للمعلم والطالب أن يحققوا أهم الإنجازات في هذا الصدد.

يشير مفهوم القدرة التدريسية إلى المجموعة السلوكية التي يتبناها المعلم في نشاطه التعليمي لتحقيق أهداف محددة. ويتجلى هذا المفهوم في الممارسات التدريسية التي يستخدمها المعلم، سواء كانت استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية، والتي تتطلب الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي. وتتطوّر هذه المهارات من خلال التدريب والخبرة. يتضح أن التدريس لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يهدف في الأساس إلى تعديل السلوك وتحويله إلى تعلم فعّال. وبالتالي، يتطلب فهم عملية التدريس اليوم الانتباه إلى ضرورة تمكن المعلم من مهارات التدريس الأساسية التي تؤهله لتوفير بيئة اجتماعية وانفعالية جيدة، مما يساعد على تحقيق أفضل عائد تعليمي وتربوي..(أبو طالب، محمد سعيد، ورشراش أنيس عبد الخالق، ٢٠٠١)

المبحث الثاني : مدرسو مادة الاجتماعيات

تعد التربية الحجر الأساسي لنمو وتطوير أي مجتمع يسعى للتقدم، حيث تساهم في تحديد

تعد التربية عملية مستقبلية أساسية، حيث تهدف إلى تأهيل الأجيال الحالية من أجل التعامل مع متغيرات المستقبل وتحدياته. مما يفرض على التربية الأخذ بكل لتغييرات والتطورات في المجتمعات، وتغيير أهدافها ومناهجها لتتناسب مع التحديات الاجتماعية والعصرية.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

تُعَدّ طريقة التدريس التي يستخدمها المدرس أكثر المؤثرات الداعمة لنجاح عملية التعليم، بالرغم من أن نجاح التربية يعتمد على عوامل متعددة. يمكن للمعلم الجيد استخدام أكثر من طريقة في التدريس ، واختيار أفضل الطرق لتحقيق أهداف تدريس المادة.

ومع ذلك، ظهرت العديد من الاتجاهات التربوية الحديثة، ويدعو أصحاب هذه الاتجاهات إلى تصميم الموقف التعليمي في صورة تحديات للطالب يستثير جميع طاقاته وقدراته وإمكاناته للقيام بعمل ما، والمشاركة الإيجابية الفاعلة في كل نشاط تربوي، بحيث يضمن النمو المتوازن لشخصية المتعلم وتنمي لديه الثقة بالنفس وتساعد في تحقيق ذاته واكتساب المهارات التي تمكنه من أن يحيا حياة متكاملة.
وتتمثل أهمية استخدام الطرائق التربوية الحديثة في تحسين جودة التعليم والانتقال من التعليم التقليدي المركز على الحفظ إلى دور جديد يتيح فرصًا حقيقية للتعلم الذاتي وتنمية قدرات واهتمامات المتعلم في عالم متغير ومتطور، وتوظيف التكنولوجيا لحل المشكلات التعليمية مثل الكثافة الطلابية والفروق الفردية والتراكم المعرفي المتعلق بمحتوى المواد الدراسية.

وبالتالي، يجب على الطرائق التقليدية للتدريس التطور والتغيير من أجل خدمة أغراض التربية وأهدافها، وتحقيق غايات المتعلم وخصائص نموه خلال جميع المراحل التعليمية. وتحتل المواد الاجتماعية مركزًا متميزًا بين المواد الدراسية في مراحل التعليم العام، حيث تساهم في تحقيق الأهداف التربوية بشكل كبير.، ولذلك فإن المتخصصين في ميدان تدريس المواد الاجتماعية مهتمون دائماً بالسعي وراء كل ما يمكن أن يزيد من فعالية تلك المواد وتحقيق الأهداف المرجوة منها.(قطاوي، محمد إبراهيم،٢٠٠٧)
يتضح من العرض السابق أن المواد الاجتماعية تلعب دورًا حاسمًا في تأهيل الفرد للتعامل مع الحياة، إذ يتطلب ذلك فهم العوامل المؤثرة والتوصل إلى النتائج المرجوة. وتركز الاتجاهات الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية على دمج المتعلم في عملية اكتساب المعرفة بشكل نشط، من خلال خلق طرق تدريسية حديثة تشجع المشاركة الفعَّالة للتلاميذ في استيعاب المعلومات وتطوير مهارات التحليل والتفكير النقدي. وتعزز الطرائق التربوية الحديثة هذا النهج وذلك باستعمال تقنيات تفاعلية وتعلم تعاوني ومشروعات تطبيقية، مما يتيح فرصًا حقيقية للتعلم الذاتي وتنمية قدرات واهتمامات المتعلم في عالم متغير ومتطور.
ومن المهم تحسين طرائق التدريس في المواد الاجتماعية لتحقيق أهداف التربية وتلبية متطلبات المتعلم وخصائص نموه في شتى مراحل التعليم، وتجنب الاعتماد الطرق التي تعتمد على التلقين. وهذا يؤدي إلى حشو أذهان التلاميذ بالحقائق الجافة والمعلومات دون أن يتمكنوا من فهمها بشكل جيد. بالإضافة إلى أن التلاميذ يتجهون نحو البحث عن أفضل الطرق لحفظ المعلومات بهدف اجتياز الامتحان النهائي، وهذا يئثر بشكل سلبي على رغبتهم في دراسة المواد الاجتماعية. لذلك، يجب تبني أساليب تدريس المواد الاجتماعية الحديثة التي تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة، وتتيح لهم فرصًا لفهم المفاهيم بشكل أفضل وتطبيقها في حياتهم اليومية. (اللقاني وآخرون، ١٩٧٤م ٩٨).
توضح الدراسات أن استخدام الطرائق التقليدية في تدريس المواد الاجتماعية يفتقر إلى القدرة على تحقيق أهداف التربية المطلوبة. لذلك، يتزايد الاهتمام بإدخال الطرائق الحديثة في تدريس هذه المواد لمساعدة الطلاب على اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة الفاعلة والاستمرار في عملية التعلم. تعزز الطرائق الحديثة البحثية والتفاعلية البحث عن المعرفة من مصادر متعددة.

ISSN-2536-0027

وتشير الدراسات المجراة في هذا المجال إلى أن الطرائق الحديثة في التدريس تؤثر بشكل فعال في تحسين تعلم الطلاب في مختلف جوانب الأهداف التربوية. وتؤكد أهمية تطوير مناهج المواد الاجتماعية وربطها بحياة الطلاب وبيئتهم، مما يشجع الطلاب على المشاركة. ومن بين الدراسات التي تؤكد فعالية الطرائق الحديثة في التدريس، دراسة (نافع، ١٩٨٢) التي أظهرت أن المجموعة التي تعلمت التاريخ باستخدام أربعة مداخل مختلفة حققت تفوقًا واضحًا في القدرة على التفكير الناقد مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية.

دراسة (علي، ١٩٨٨) أوضحت أن استخدام بعض طرائق التدريس المتطورة في تعليم القيم يساعد الطلاب على اكتساب القيم بشكل أفضل.

دراسة (العويد، ١٩٩٠) أثبتت أن طريقة الاكتشاف هي أكثر فعالية من طريقة العرض في اكتساب المفاهيم التاريخية، وأنها مناسبة للطلاب من مستويات تحصيل مختلفة.

دراسة (زيفان، ١٩٩٤) أظهرت أن طريقتي الاكتشاف والاستقصاء تؤثر بشكل إيجابي تنمية الفكر الإبداعي.

دراسة (سعادة وخليفة، ١٩٨٤) أظهرت تفوق مجموعة الطلاب التي درست بطريقة الاستقصاء على المجموعة الأخرى في تحصيل مادة الجغرافيا في الصف الأول الإعدادي.

دراسة (ماك كينزي ووايت، ١٩٨٢) أكدت أن التلاميذ يحتاجون إلى بناء تصورات ومعانٍ عند إيصال المعلومات الجديدة بخبراتهم السابقة، وأن طريقة التدريس هي الأساس لتحقيق ذلك.

دراسة (شيلي وآخرون، ١٩٨٤) أكدت أهمية تعليم مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات للتلاميذ لمواجهة التحدي

في دراسة أجريت بواسطة (شيف وآخرون، ١٩٩٢م)، تم التوصل إلى أن استخدام أسلوب الفريق الواحد لحل المشكلات يساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب. وتؤكد دراسة أخرى أجريت عام (١٩٩٥م) بواسطة (الحسن) على أهمية استخدام طرائق تدريس تساعد التلاميذ على اكتساب المهارات المختلفة. ومن خلال استعراض الدراسات والأبحاث السابقة، يتبين أهمية الطرق الحديثة في تحقيق أهداف التربية، وخاصة في تدريس المواد الاجتماعية. لذا، يجب أن يتم متابعة استخدام هذه الطرائق في المدارس وفهم الحالة الحالية لتطبيقها والعوامل التي تؤثر عليها. على الرغم من أهمية هذه الطرائق في ظل التغيرات العصرية، لا يزال الأسلوب التقليدي للتدريس سائدًا، ويستخدم بشكل كبير عن طريق المعلمين، وخاصة في تدريس المواد الاجتماعية. وهذا يتعارض مع طبيعة تلك المواد وأهداف تدريسها، حيث تهدف إلى تطوير مهارات التلاميذ ومشاركتهم في العملية التعليمية. تؤكد العديد من الدراسات المحلية والعربية على اعتماد المعلمين على الأساليب التقليدية وعدم استخدامهم للطرائق الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، أشارت تقارير الموجهين والمفتشين وآراء عينة من المعلمين إلى وجود عقبات تحول دون توظيف الطرائق الحديثة في التدريس. على الرغم من وجود العديد من الدراسات والمؤتمرات والندوات التي ناقشت طرائق التدريس واستخدامها في المواد المدرسية المختلفة على الصعيد المحلي والعربي، إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق بما يكفي إلى الأسباب التي تعوق استخدام المعلمين للطرق الحديثة في التدريس، وأشارت دراسة سابقة (الرواضية، ٢٠٠١، ١٠٢) إلى هذه المشكلة. نظرًا لعدم وجود دراسات تتناول عقبات استخدام الطرائق الحديثة، فإن هذه الدراسة الحالية ستساهم في تحسين طرق تدريس مواد الاجتماعية لطلاب المرحلة الأساسية، تختلف التعريفات المختلفة لمفهوم "إدارة الصف" باختلاف وجهات النظر التي تبنت

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

مفاهيم إدارة الصف، فمنهم من يعتبر دور المعلم عملية ضبط نظام الفصل، ومنهم من ينادي بضرورة ترك حرية الحركة والتنقل للتلاميذ، ومنهم من يركز على تنمية الأنماط السلوكية المرغوبة وتحسين الجو الاجتماعي في الصف. ورغم أن المربين يؤمنون بأهمية إدارة الصف في تطوير عملية التعليم والتعلم، إلا أن الدراسات التي تناولت تدريب المعلمين على إدارة الصف قليلة، ويظل الخوف والتوتر يلازم المعلم المبتدئ عند مواجهة الطلاب لأول مرة. ويعتقد بعض المعلمين أن إدارة الفصل تعني حفظ النظام في الفصل فقط، تواجه المعلمين العديد من التحديات في صفوفهم، بمن فيها مشاكل الفوضى في الصف والمشاكل السلوكية والنفسية التي يواجهها التلاميذ، وفقًا لدراسة (الأسود، الزهرة، ٢٠١٤). لذلك، يهدف تفاعل المعلمين مع تلاميذهم لإفهام المحتوى العلمي بفعالية واستخدام طرق تدريس مناسبة للسياق التعليمي، وتعزيز خلق جو اجتماعي إيجابي في الصف. بالإضافة إلى ذلك، يسهم تفاعل الطلاب خارج المدرسة، من خلال أداء الواجبات وتوظيف البيئة الخارجية، في التعلم الذاتي، ويساعد هذا بشكل فعال في تحسين عملية التعليم والتعلم بشكل موجه وهادف.. (الرنتيسي ، محمود الدرويش ، ٢٠١٠)

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

١. **منهج الدراسة**

٢. استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لتحقيق أهداف البحث. تم تحقيق ذلك عن طريق استعراض الأدبيات والبحوث السابقة، بما في ذلك المراجع والدراسات الأجنبية والعربية، واستخدام الموارد المتاحة على الإنترنت ذات الصلة بموضوع الدراسة. تم تحليل هذه المصادر لتقييم قدرة معلمي مادة الاجتماعيات على التدريس، ولتحديد مدى تأثيرهم على تحصيل المتعلمين في المرحلة الإعدادية في المدارس العراقية.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع العينة من مجموعة من المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس العراق والمختصين في تدريس مادة الاجتماعيات في المدارس الإعدادية. ستتم جمع جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا المجتمع بالتعاون مع شعبة الإحصاء التابعة لوزارة التربية، حيث ستستخدم أساليب مناسبة لجمع البيانات وتحليلها بهدف تحقيق أهداف الدراسة. سيتم تحديد أسماء المدارس الإعدادية في العراق وعدد معلمي مادة الاجتماعيات العاملين فيها.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تتألف من ٢٠٠ معلم المسؤولين عن تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية في مدارس قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين في العراق. سيتم اختيار أفراد العينة بناءً على متغيرات مختلفة مثل الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية. يتم استخدام العينة العشوائية لضمان التمثيل العادل والعلمي للمعلمين والمعلمات العاملين في هذا القضاء، وذلك للحصول على نتائج قابلة للتعميم على المجتمع الأوسع.. وسيتم توزيع الاستبانة الإلكترونية على الأساتذة والطلاب في المرحلة الإعدادية، والتي ستشمل (٢٠٠) طالب وطالبة..

٣. **أدوات الدراسة:**

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

١- ١- بعد دراسة الأدبيات التربوية والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، قام الباحث بتصميم أداة بحث تتكون من قسمين، وهما:

٢- ٢- القسم الأول يشمل تجميع المعلومات الشخصية للمشاركين مثل الجنس، المؤهل، الخبرة التعليمية، والمرحلة التعليمية..

٣- ٢- القسم الثاني يشمل تصميم استبانة تلبي متطلبات الدراسة، وسيتم توزيعها على عدد من الخبراء والمختصين في عمليات التدريس، وبالأخص لأولئك الذين يدرسون مادة الاجتماعيات..

- **خصائص أفراد عينة الدراسة**

يتميز أفراد الدراسة بعدد من السمات والخصائص التي تشمل الجنس، العمر، سنوات الخبرة في العمل، المستوى الدراسي، وذلك على النحو التالي:

١- الجنس

جدول رقم (١)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

البيان		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	١٠٢	٦٨.٠
	أنثى	٤٨	٣٢.٠
	الأجمالي	١٥٠	١٠٠.٠

شكل رقم (١)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

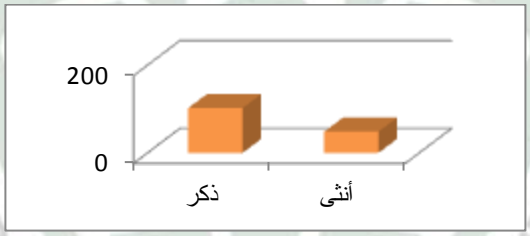

٢-العمر

جدول رقم (٢)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

البيان		التكرار	النسبة
العمر	أقل من ٢٥	٢٧	١٨.٠
	من٢٥-٣٥ سنة	٥٦	٣٧.٣
	من٣٥-٤٥ سنة	٥٣	٣٥.٣
	أكثر من ٤٥ سنة	١٤	٩.٣
	الأجمالي	١٥٠	١٠٠.٠

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

شكل رقم (٢)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

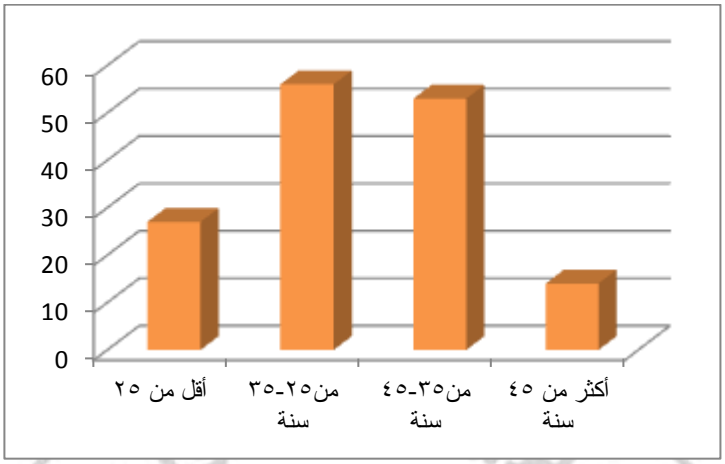

٣- سنوات العمل

جدول رقم (٣)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات العمل

البيان		التكرار	النسبة
سنوات العمل	اقل من سنة	١٤	٩.٣
	من٢-٤ سنوات	٦٥	٤٣.٣
	من٥-١٠ سنوات	٦١	٤٠.٧
	١٠سنوات واكثر	١٠	٦.٧
	الأجمالي	١٥٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير سنوات الخبرة. ويبين أن عدد الأفراد الذين يعملون لمدة ٢-٤ سنوات يمثل نسبة ٤٣.٣٪ من عينة الدراسة. بينما يبلغ عدد الأفراد الذين يعملون لمدة ٥-١٠ سنوات نسبة ٤٠.٧٪. وتشكل الأفراد الذين يعملون لمدة أقل من سنة واحدة نسبة ٩.٣٪ من عينة الدراسة. وأخيرًا، يبلغ عدد الأفراد الذين يعملون لمدة ١٠ سنوات فأكثر. (٦.٧%)..

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

شكل رقم (٣)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لسنوات العمل

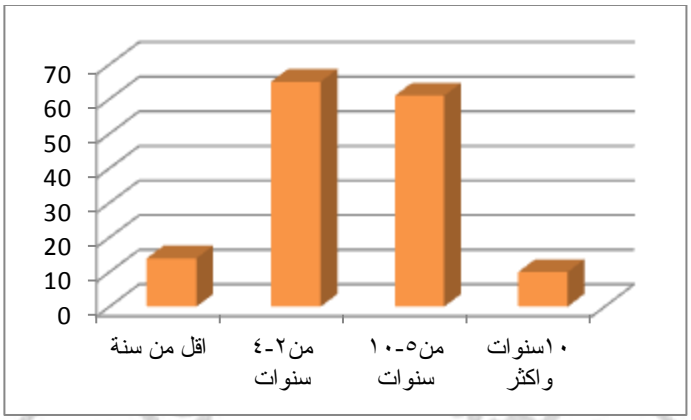

٤- المستوى الدراسي

جدول رقم (٤)
توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

البيان		التكرار	النسبة
المستوى الدراسي	بكالوريوس	٨٦	٥٧.٣
	ماجستير	٣٩	٢٦.٠
	دكتوراة	٢٥	١٦.٧
	الأجمالي	١٥٠	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي. حيث يشير الجدول إلى وجود (٨٦) فردًا من عينة الدراسة حاصلين على درجة البكالوريوس بنسبة (٥٧.٣%)، بينما يشير إلى وجود (٣٩) فردًا من عينة الدراسة حاصلين على درجة الماجستير بنسبة (٢٦%)، وكذلك يشير إلى وجود (٢٥) فردًا من عينة الدراسة حاصلين على درجة الدكتوراة بنسبة (١٦.٧%)..

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

شكل رقم (٤)
توزيع عينة الدراسة وفقاً المستوى الدراسي

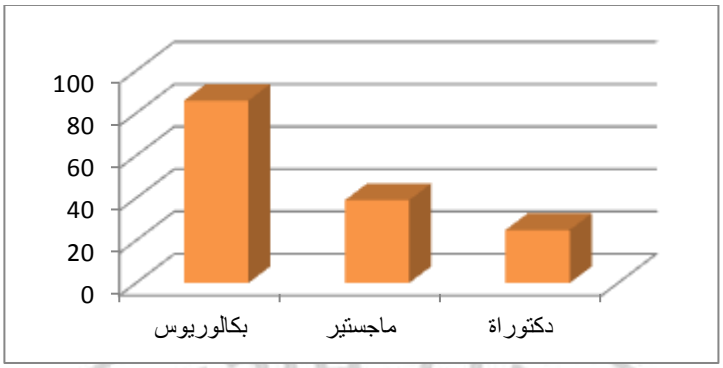

١. **الإستبيان**

يعتبر الاستبيان أحد الأدوات الاحصائية البحثية الأكثر استخداماً من قبل الباحثين. يتكون الاستبيان من مجموعة من الأسئلة المرتبة والمصنفة وفقًا لموضوع البحث. يتم توزيع الاستبيان بوسائل متعددة على عينة الدراسة للحصول على إجابات على الأسئلة المطروحة. يقوم الباحث بتحليل البيانات التي يحصل عليها من الاستبيان والوصول إلى النتائج المرجوة من بحثه، وكذلك فهم واكتشاف حقائق معينة أو وجهات نظر عينة الدراسة واتجاهاتهم، والعوامل التي تؤثر على تصرفاتهم وسلوكياتهم.

في هذه الدراسة، استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. تم تصميم الاستبيان استنادًا إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة. ويتكون الاستبيان في صورته النهائية من قسمين:

المحور الأول: يستكشف البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة مثل الجنس، العمر، سنوات الخبرة في العمل، المستوى الدراسي.

المحور الثاني: يتكون من ٣٢ فقرة مقسمة على ثلاثة محاور، وذلك وفقًا لطبيعة البيانات المراد جمعها والمنهج المتبع في الدراسة.:

- يتكون المحور الأول من سبع فقرات ويتناول القدرات التدريسية. أما المحور الثاني، فيتناول أثر تدريس مادة الاجتماعيات ويتألف من ثماني فقرات. بينما يتناول المحور الثالث كفاءة المعلم في فهم الطلاب وتطوير إمكانياتهم، ويتألف من سبع فقرات. أما المحور الرابع، فيتناول كفاءة المعلم في تخطيط التعليم وتقويم مخرجاته على الطلاب، ويتألف من خمس فقرات.المحور الخامس :يتناول قدرة المعلم بربط محتوى الكتاب المدرسي بوقائع حياتية، ويتكون من (٥) فقرات

وطلب الباحث من عينة الدراسة الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات

الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

عرض نتائج الدراسة :

تم عرض نتائج الدراسة الميدانية بعد جمع إجابات المشاركين على عبارات الاستبيان باستخدام الإحصاءات الوصفية. تم أيضًا التحقق من الفرضيات المتعلقة بالدراسة على النحو التالي:

أولًا: تم حساب الإحصاءات الوصفية للدراسة، بما في ذلك إجابات المشاركين على محور القدرات التدريسية. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة لتحديد مدى استجاباتهم على المحور. تم ترتيب هذه العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي لكل منها. يتم عرض هذه النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٩)

مدى إجابات أفراد الدراسة على محور القدرات التدريسية

الفقرات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الرتبة
جذب انتباه المتعلم من خلال عرض المواقف والاحداث او المعلومات المتناقضة	٢.٧٠٠	٠.٥٨٨	١
تطبيق ما توصل اليه الطلاب من حلول وخبرات لحل مشكلات جديدة في مواقف تعلم جديدة	٢.٤٨٧	٠.٧٩٢	٢
عرض مشكلات وقضايا واقعية لها صلات ببيئة المتعلم.	٢.٤٠٠	٠.٨١٩	٣
يساعد المتعلمون بالبحث والتنقيب حول المشكلة	٢.٠٨٠	٠.٥٣٧	٤
تحليل بيانات تعلم الطلاب والمساعدة على اتخاذ القرارات	٢.٠٦٧	٠.٥٦٤	٥
يساعد المتعلمون على البحث عن السؤال الذي يحتاج الى اجابة.	١.٥٥٣	٠.٧٨٢	٦
يكون المدرس قد وضع في يد المتعلم خبرة محددة تحتاج الى بحث	١.٥٤٧	٠.٧٨٢	٧
المتوسط العام	٢.١١٩		

من الجدول السابق، يتضح أن المحور يتضمن ٩ عبارات، وأن متوسطات الحسابية لهذه العبارات تراوحت بين ٢.٧٠٠ و ١.٥٤٧، مع وجود متوسط حسابي عام يبلغ ٢.١١٩. يشير ذلك إلى وجود موافقة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على محتوى فقرات المحور.

تحتل الفقرة "جذب انتباه المتعلم من خلال عرض المواقف والأحداث أو المعلومات المتناقضة" المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية، حيث بلغ متوسط الحساب ٢.٧٠٠ وانحراف معياري ٠.٥٨٨. بينما تحتل الفقرة "يكون المدرس قد وضع في يد المتعلم خبرة محددة تحتاج إلى بحث" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يبلغ ١.٥٤٧ وانحراف معياري يبلغ ٠.٧٨٢.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

شكل رقم (٦)
متوسطات محور القدرات التدريسية

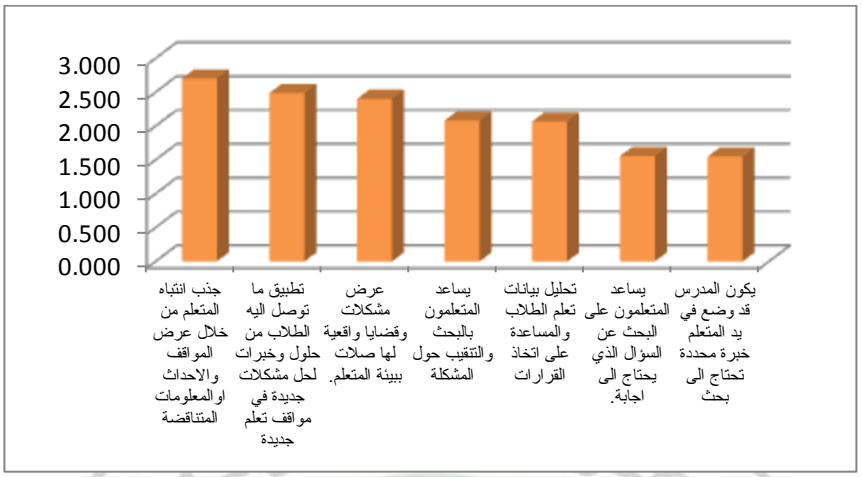

٢- إجابات أفراد الدراسة على محور أثر تدريس مادة الاجتماعيات

تمت حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد مدى إجاباتهم على المحور. تم ترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي لكل منها باتباع الطريقة التالية:

جدول رقم (١٠)
مدى إجابات أفراد الدراسة على محور أثر تدريس مادة الاجتماعيات

الفقرات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الرتبة
تطوير المبادئ التوجيهية لدى الطلاب	٢.٧٧٣	٠.٥٠٧	١
تنمية الاتجاه الايجابي نحو مادة الاجتماعيات	٢.٦٦٠	٠.٦٠٠	٢
تطوير المبادئ الإرشادية لدى الطلاب	٢.٦٦٠	٠.٥٨٩	٣
تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الإعدادية	٢.٦٥٣	٠.٦٢٤	٤
تنمية الوعى السياسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية	٢.٦٢٠	٠.٦٢٠	٥
إكساب طلاب المرحلة الإعدادية للمفاهيم الإنسانية	٢.٥٥٣	٠.٦٧١	٦
الأعتماد على البحث في اكتساب محتوى مادة الاجتماعيات	٢.٢٩٣	٠.٦٥١	٧
تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.	٢.٢٦٧	٠.٥٩٨	٨
المتوسط العام	٢.٥٦٠		

وفقًا للجدول السابق، يتضح أن المحور يتألف من ١٠ عبارات. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين ٢.٧٧٣ و ٢.٢٦٧٥، مع وجود متوسط عام يبلغ ٢.٥٦٠. وهذا يشير إلى وجود موافقة مرتفعة بين أفراد عينة الدراسة على محتوى فقرات المحور.

يبين التحليل أن الفقرة "تطوير المبادئ التوجيهية لدى الطلاب" تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٢.٧٧٣ والانحراف المعياري يبلغ ٠.٥٠٧. بالمقابل، تأتي الفقرة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

"تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية" في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٢.٢٦٧ والانحراف المعياري يبلغ ٠.٥٩٨.

شكل رقم (٧)

متوسطات محور أثر تدريس مادة الاجتماعيات

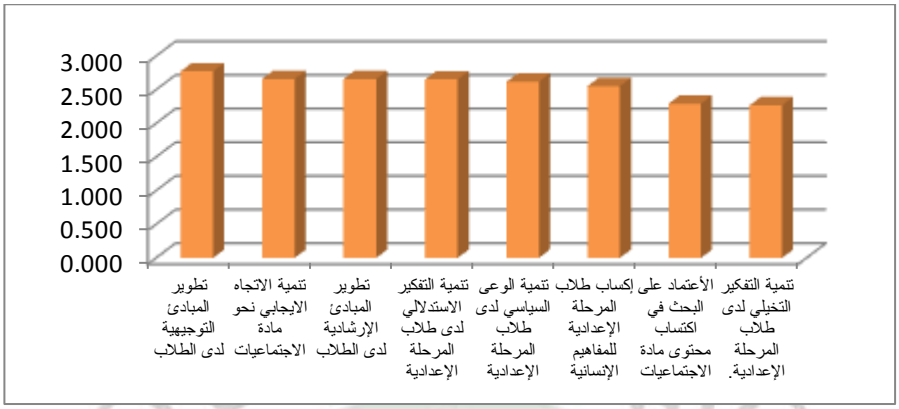

٣- إجابات أفراد الدراسة على كفاءة المعلم في فهم الطلاب وتطوير إمكانياتهم.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة للتعرف على مدى إجاباتهم على المحور. وتم ترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي لكل منها. يتم ذلك بهذه الطريقة:

جدول رقم (١١)

مدى إجابات أفراد الدراسة على محور كفاءة المعلم في فهم الطلاب وتطوير إمكانياتهم

الفقرات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الرتبة
تشجيع الطلاب على استخدام التعلم الذاتي	٢.٧٥٣	٠.٥٥٥	١
ضرورة الاهتمام بدليل الطالب عند اعداده حتى يمكن أن يحقق نواتج التعلم المنشودة	٢.٦٣٣	٠.٦١٨	٢
عرض للمراجع والكتب ومواقع الانترنت التي تساعد المعلم علي أداء مهمته .	٢.٦٣٣	٠.٦٢٨	٣
ضرورة مراعاه مخططي ومطوري المناهج بصياغة المحتوى بطريقة تساعد على تنمية الوعي السياسي	٢.٥٦٧	٠.٦٧٠	٤
تزويد الطالب بالقراءات الإثرائية التي تفيده في الموضوعات الدراسية	٢.٣٠٧	٠.٥٧٩	٥
استخدام أساليب وطرق التدريس المناسبة لكل موضوع والخطة الدراسية	٢.٢٧٣	٠.٦٣٣	٦
البحث عن الحقائق والمعلومات والبيانات والتنوع في مصادر التعلم	٢.١٢٧	٠.٦٣٨	٧
المتوسط العام	٢.٤٧٠		

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

وفقًا للجدول السابق، يتضح أن المحور يتألف من ٧ عبارات. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين ٢.٧٥٣ و ٢.١٢٧، مع وجود متوسط عام يبلغ ٢.٤٧٠. وهذا يشير إلى وجود موافقة مرتفعة بين أفراد عينة الدراسة على محتوى فقرات المحور.

يبين التحليل أن الفقرة "تشجيع الطلاب على استخدام التعلم الذاتي" تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٢.٧٥٣ والانحراف المعياري يبلغ ٠.٥٥٥. بالمقابل، تأتي الفقرة "البحث عن الحقائق والمعلومات والبيانات والتنوع في مصادر التعلم" في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها ٢.١٢٧ والانحراف المعياري يبلغ ٠.٦٣٨.

شكل رقم (٨)

متوسطات محور كفاءة المعلم في فهم الطلاب وتطوير إمكانياتهم

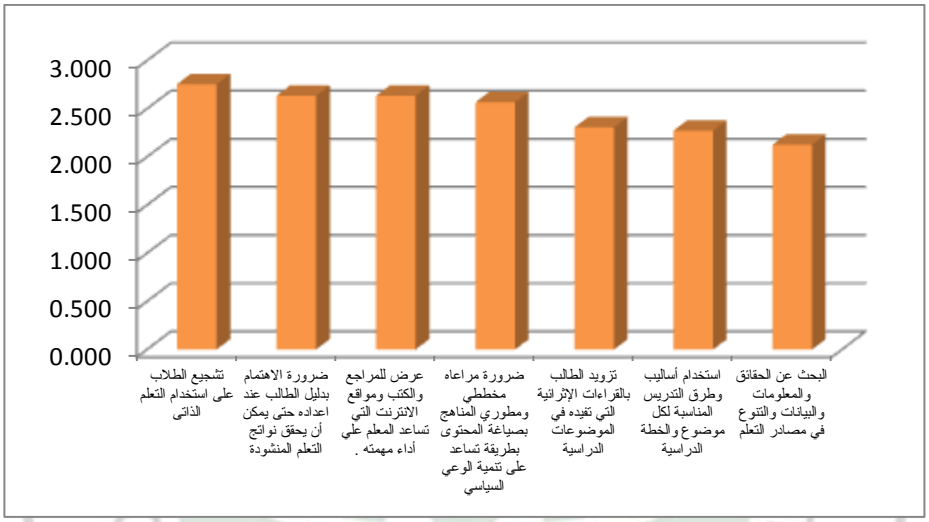

٤- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور كفاءة المعلم في تخطيط التعليم وتقويم مخرجاته على الطلاب، وذلك لتحديد مدى إجاباتهم على هذا المحور. تم أيضًا ترتيب العبارات وفقًا للمتوسط الحسابي لكل منها باتباع الطريقة التالية:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

جدول رقم (١٢)

مدى إجابات أفراد الدراسة على محور كفاءة المعلم في تخطيط التعليم وتقويم مخرجاته على الطلاب

الفقرات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الرتبة
يجب الاهتمام بالتقويم البنائي للتلاميذ خلال الدروس اليومية، بالإضافة إلى تضمين أسئلة التقويم المناسبة لكل درس.	٢.٦٠٠	٠.٦٥٥	١
التأكيد على النواحي الوجدانية ومن ثم السلوكية	٢.٥٢٧	٠.٦٦٢	٢
ينبغي توسيع نطاق تنمية الوعي السياسي ليشمل أبعاد أخرى بخلاف الجوانب المعرفية.	٢.٢٢٠	٠.٦٥٤	٣
تنويع أساليب التقويم واستمرارها	٢.١٧٣	٠.٦٢١	٤
يجب إعادة صياغة محتوى كتب الاجتماعيات المدرسية، وبشكلٍ خاصٍ في المراحل الإعدادية، بحيث يتماشى مع تنمية مهارات اتخاذ القرار.	٢.١٦٧	٠.٦٦٠	٥
المتوسط العام	٢.٣٣٧		

من الجدول السابق، يتضح أن المحور مكون من خمسة عبارات. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين ٢.٦٠٠ و ٢.١٦٧، ويبلغ المتوسط الحسابي العام ٢.٣٣٧. وهذا يشير إلى وجود موافقة عالية بين أفراد عينة الدراسة على محتوى فقرات المحور.

بالنظر إلى البيانات، تبين أن الفقرة "ضرورة الاهتمام بالتقويم البنائي للتلاميذ أثناء الدروس اليومية، فضلاً عن أسئلة التقويم الخاصة بكل درس" تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية. حيث كانت لها متوسط حسابي يبلغ ٢.٦٠٠ وانحراف معياري يبلغ ٠.٦٥٥. أما الفقرة "إعادة صياغة محتوى كتب الاجتماعيات في صفوف مراحل التعليم الاعدادية بما يتناسب مع تطوير مهارات اتخاذ القرار" فتأتي في المرتبة الأخيرة، حيث كان لها متوسط حسابي يبلغ ٢.١٦٧ وانحراف معياري يبلغ ٠.٦٦٠.

شكل رقم (٩)

متوسطات محور كفاءة المعلم في تخطيط التعليم وتقويم مخرجاته على الطلاب

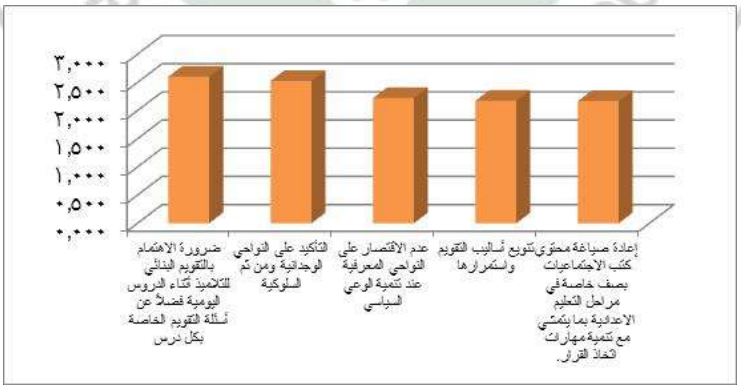

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

من الجدول السابق يتضح أن المحور يتكون من ٥ عبارات. وقد تراوحت متوسطات الحسابية لهذه العبارات بين ٢.٦٠٠ و ٢.١٦٧، ويبلغ المتوسط الحسابي العام ٢.٣٣٧. وهذا يشير إلى وجود موافقة بدرجة مرتفعة بين أفر **الاستنتاجات**

بعد دراسة توزيع العينة حسب الجنس، يظهر أن نسبة الذكور في العينة هي الأعلى، حيث يبلغ ٦٨% من إجمالي العينة ما يعادل ١٠٢ طالب، بينما يبلغ عدد الإناث ٤٨ طالب بنسبة ٣٢%. يمكن تفسير ذلك بسبب وجود عدد أكبر من المعلمين الذكور في المدرسة.

يتمثل المحور الأول لتأثير تدريس مادة الاجتماعيات في تطوير المبادئ التوجيهية لدى الطلاب وتعزيز الاتجاه الإيجابي نحو المادة، بالإضافة إلى تطوير المبادئ الإرشادية للطلاب.

يتمثل المحور الثاني لكفاءة المعلم في فهم الطلاب وتطوير إمكانياتهم في عدة نقاط، مثل تشجيع الطلاب على استخدام التعلم الذاتي والاهتمام بدليل الطالب أثناء إعداده لتحقيق النتائج المرجوة، وتوفير المراجع والكتب والمواقع الإلكترونية التي تساعد المعلم في أداء مهمته بشكل فعال.

١) المحور الثالث لكفاءة المعلم في تخطيط التعليم وتقويم مخرجاته على الطلاب يتمثل في الاهتمام بالتقويم البنائي للتلاميذ أثناء الدروس اليومية وتأكيد النواحي الوجدانية والسلوكية، وعدم الاقتصار على النواحي المعرفية عند تنمية الوعي السياسي.

٢) يتعلق المحور الرابع بقدرة المعلم على ربط محتوى الكتاب المدرسي بالواقع الحياتي. يمكن تحقيق ذلك من خلال اتخاذ إجراءات مثل القيام بزيارات ميدانية للأماكن التعليمية والاستعانة بالخبراء والمتخصصين لإعداد قائمة بالقضايا المعاصرة المتعلقة بالمادة.

٣) تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين قدرات مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية داخل المدارس وبين كفاءة المعلم في فهم الطلاب وتطوير إمكانياتهم. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠.٢٢٠، وتم الحصول على مستوى معنوية يقل عن ٠.٠٥ بقيمة ٠.٠٠٧.تم العثور على علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين قدرات مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية وبين كفاءتهم في تخطيط التعليم وتقويم نتائجه على الطلاب. قدر معامل الارتباط بيرسون لهذه العلاقة ٠.٢٢٩ بمستوى دلالة ٠.٠٠٥ أقل من ٠.٠٥.

٤) تم اكتشاف وجود علاقة طردية متوسطة بين قدرات مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الإعدادية وبين كفاءتهم في تخطيط التعليم وتقويم نتائجه على الطلاب. قدر معامل الارتباط بيرسون لهذه العلاقة ٠.٢٢٧ بمستوى دلالة ٠.٠٠٥ أقل من ٠.٠٥.

٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات قدرات معلمي المرحلة الإعدادية بين فئات المستوى الدراسي. قدر قيمة "ف" هي ٠.١٠٧ عند مستوى دلالة ٠.٨٩٨ أكبر من ٠.٠٥.

٦)

٧) يتأثر استخدام طرق التدريس الحديثة بشكل فعال بعدد من العوامل المتعلقة بالمناهج الدراسية، ومعلمي مادة الدراسات الاجتماعية، والمتعلمين، وبيئة التعلم.

٨) نتائج الدراسة تشير إلى أن هناك تأثيراً كبيراً للعوامل المتعلقة بالإمكانات المادية والبشرية والمتطلبات التنظيمية والإدارية للبيئة التعليمية على استخدام معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لطرق التدريس الحديثة.

ISSN–2536–0027

تشير النتائج إلى وجود مشاكل تواجه المتعلمين في مادة الدراسات الاجتماعية، وتتعلق هذه المشاكل بقدراتهم واهتماماتهم. تشمل تلك المشاكل عدم الاهتمام بإنجاز المهام والواجبات، وضعف الخلفية المعرفية والثقافية، وعدم التعود على البحث عن المعرفة من مصادر مختلفة، وكثرة المشكلات السلوكية. وهذا يتعارض مع الطرق الحديثة التي تهدف إلى تنمية قدرات واهتمامات المتعلمين وتشجيع مشاركتهم الإيجابية والفاعلة. يمكن استنتاج أن الطريقة التقليدية لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية تعتمد على دور المعلم بشكل إيجابي وتقليل دور الطلاب، مما يؤدي إلى التراخي وقلة الاهتمام وعدم القدرة على حل المشاكل.

يعاني معظم معلمي مادة الدراسات الاجتماعية من نقص في الأساس النظري والكفايات اللازمة لاستخدام الطرق الحديثة بفعالية. يعود ذلك إلى عدم تدريبهم على هذه الطرق بشكل كاف. توضح إجابات أفراد العينة وجود نقص لدى المعلمين، على الرغم من أن المناهج الدراسية للدراسات الاجتماعية تولي اهتمامًا ببعض المعايير المطلوبة في تنمية المناهج الحديثة، إلا أنها لا تزال تعاني من بعض القصور التي تؤثر سلبًا على استخدام المعلم للطرق الحديثة في التدريس. وتشمل تلك القصور كثافة المحتوى وقلة التنوع في الأنشطة وعدم وجود عنصر التشويق واختيار أساليب التقويم غير المناسبة.**التوصيات**

- بناءً على البيانات والنتائج التي تم الحصول عليها في الدراسة، يوصي الباحث بعدة توصيات كالتالي:

ينبغي أخذ الأسس التخطيطية في الاعتبار عند اختيار الأنشطة التعليمية لمادة الدراسات الاجتماعية.
يجب أن يكون للمعلم اتجاهات إيجابية تجاه تدريس الفئات الخاصة.
يجب أن يكون للمعلم القدرة على القياس والتشخيص.
ينبغي على المعلم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
يجب تنويع الأنشطة التعليمية.
يجب توفير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية في المدارس لتحقيق رؤية التحول الوطني الرقمي وتحويل البيئة التعليمية إلى بيئة رقمية.
ينبغي استخدام التطبيقات الرقمية المعاصرة والمطورة لتحفيز الطلاب على التعلم وتعزيز فهمهم للمواد التعليمية.
يجب تأهيل وتدريب المعلمين بشكل مستمر على مهارات التعلم الرقمي ومتطلباته.
ينبغي إضافة هذه التطبيقات والمستجدات التكنولوجية إلى دليل المعلم وتوضيح القواعد المتعلقة بالاستخدام السليم لها.
يجب على وزارة التعليم توفير التحفيز والتوعية المستمرة للمعلمين حول استخدام التطبيقات الرقمية في جميع أشكالها، وذلك لتطوير اتجاهاتهم نحو تعليم الدراسات الاجتماعية باستخدام التقنيات الحديثة.
يوصي الباحث بمراعاة العوامل المتعلقة بالإمكانات المادية والبشرية والمتطلبات التنظيمية والإدارية في البيئة التعليمية، وتهيئتها بما يشجع المعلم على استخدام تلك الطرق التعليمية.
يجب توفير المصادر والمراجع المتنوعة في المكتبات المدرسية لتوجيه التلاميذ للحصول على المعلومات المتعلقة بالمقرر الدراسي وتعزيز الإطلاع المستمر في المجال المهني والتخصصي.
ينبغي تطوير برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في كليات التربية لتنمية المهارات اللازمة للاستخدام الفعال للتقنيات التعليمية الحديثة.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الرابع والعشرون– آب ٢٠٢٣–محرم ١٤٤٥
ISSN–2536–0027

يجب تنظيم دورات تدريبية مستمرة لمعلمي المواد الاجتماعية لتزويدهم بالمعلومات اللازمة حول طرائق التدريس الحديثة وتنمية المهارات الأساسية اللازمة لهم.

ينبغي توجيه معلمي مواد الدراسات الاجتماعية بأهمية تنويع طرق التدريس والأساليب التي تشجع على المشاركة وتنمي الرغبة والدافعية للاطلاع والبحث.

يجب تحسين المستوى الاقتصادي للمعلم وتخفيف الأعباء التدريسية الملقاة على عاتقه لتمكينه من التفرغ لمهامه بشكل أفضل. وينبغي توثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة بطريقة منتظمة لجعل العملية التعليمية مشتركة بين الطرفين، وإعادة النظر في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية.

اد عينة الدراسة على محتوى فقرات المحور.